في سبيل معجم تشريحي لجسم الانسان باللغة العربية

بقلم : الدكتور عبد الله عاصم
أستاذ بكلية الحقوق بالرباط

قرأت في كتاب : «المستطرف» أن عبد الملك ابن مروان، الخليفة الأموي الخامس، نظم في زمنه مباراة فريدة من نوعها.... يمكن أن نعتبرها من حيث هدفها مجرد مسامرة من المسامرات الضاحكة العادية...أو أطروفة من الأطاريف المستملحة الرامية إلى اختبار الذكاء واستجلاء البراعة وإثارة المواهب !

ولكنها من حيث موضوعها يمكن أن تكون مباراة أدبية كاملة... أو مباراة علمية ولغوية... بل يمكن أن ننظر إليها بمعاييرنا المعاصرة، على أنها بداية مجهود علمي ولبنة أولية في وضع معجم تشريحي لجسم الإنسان !

أ. محتوى المباراة :

خلاصة الفكرة : أن عبد الملك طلب من سُمّاره ورواد مجلسه يوما أن يأتوه بحروف المعجم من جسدهم... ويتمنوا عليه ما يريدون !

وعندما طرح الفكرة، بادر سُويد بن غفْلة، وكان من الفصحاء، إلى الاجابة فقال : «أنا لها ياأمير المؤمنين» قال : هات !

فبدأ سويد في سرد أعضاء البدن وأجزائه بعدد الحروف الهجائية وعلى ترتيبها من الألف والباء و التاء والثاء والجيم... حتى أتى على آخرها في حرف الياء، قائلا :

«أنفٌ، بطنٌ، تَرْقُوةٌ، ثَغْرٌ، جُمْجُمةٌ، حَلْقٌ، خَدّ، دِماغٌ، ذَكرٌ، رَقَبةٌ، زندٌ، ساقٌ، شَفَةٌ، صَدْرٌ، ضِلْعٌ، طِحالٌ، ظهرٌ، عَيْنٌ، غَبَبٌ، فمٌ، قفَا ، كفٌّ، لسانٌ، منخرٌ، نغنوغٌ، هامةٌ، وجهٌ، يدٌ.

إن من شأن هذا الانجاز أن يثير في النفس إكبارا واستحسانا... إذ أنه ليس من السهل الاتيان بمصطلحات تنتمي إلى موضوع واحد، وترتيبها حسب الحروف الأبجدية. وبما أن هذه الحروف تبلغ

28، فإن ذلك يعني إحضار هذا العدد من الألفاظ جملة واحدة.

ب . صعوبتها :

وعلى سبيل المثال : إذا طلبنا من شخص أن يذكر لنا 28 صنفا من أصناف الفواكه مرتبة على الحروف الأبجدية، فإنه سيتعرض دون شك للخيبة والفشل. وقد حاولت فعلا تطبيق هذه الفكرة، على سبيل التجربة، فسألت صديقا أديبا أن يستحضر هذه الفواكه انطلاقا من الأشجار المنتشرة في بستانه، فإذا به يتوقف في حرف الثاء. قال : «إجاصٌ، برقوق، تينٌ، ثو...مٌ، إذ لم يكن في إمكانه أن يعتبر «الثوم» من الفواكه.

وعلى نفس المنوال، فإذا حاولنا استقراء أسماء المدن في بلد معين أو حتى في قارة بكاملها حسب الحروف الهجائية، لوضع قاموس جغرافي مصغر، فإننا سنضل السبيل. وحتى إذا كنا من سكان ذلك البلد أو تلك القارة، فإن الألفاظ ستتزاحم لدينا في بعض الحروف، بينما تنعدم في باقيها.

وبالمقارنة فإن جسم الانسان هو أشبه ما يكون بالجغرافية وهو وطن كبير ذو أقاليم ونواح وهضاب وسهول فسيحة وأنهار جارية وغابات مكتظة وحدائق رائقة.... وهكذا تتحقق فكرة الشاعر القديم الحكيم الذي يقول :

وتزعم أنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر.

بل هو أشبه ما يكون بمدينة آهلة مزدحمة ذات دروب وأزقة ومنعطفات وشوارع وميادين وبنايات ومؤسسات ومراكز. ورغم التصاقنا الشديد بهذه المدينة، ورغم سياحاتنا المستمرة في دروبها وأقاليمها... فإننا نجهل أسماءها وعناوينها ونجهل اللغة التي نطلقها على أجزائها. وقد بدا لي ذلك في منتهى التناقض والتضاد !

غير أن مباراة عبد الملك، لم تتوقف عند هذا الحد. فما أن أتم سويد محاضرته حتى انبرى أحد الحاضرين وقال : «أنا أقولها من جسد الانسان مرتين !».

فضحك عبد الملك والتفت إلى سويد قائلا :

– أسمعت ما قال زميلك ؟

واشتد التنافس بين المتباريين، ودبّ الحماس... فلم يلبث أن تصدى سويد من جديد قائلا : أنا أقولها ثلاث مرات ! واستحسن عبد الملك جراءته فقال : هات، ولك ما تتمنى. فبدأ سويد حينئذ في إضافة أعضاء أخرى تتكرر ثلاث مرات في جميع الحروف، فذكر ثلاثة أعضاء في الألف وثلاثة أعضاء في الباء وثلاثة أعضاء في التاء.... وهكذا إلى آخر الحروف. وكانت تتخلل هذه المبادرة الثانية ضحكات تبعثها بعض الكلمات النابية أو الغريبة، وكان ترتيبها على الشكل التالي :

أنفٌ، أسنانٌ، أُذُن	شفة، شفر، شارب
بَطْن، بِنْصَر، بزَّة	صدر، صدغ، صلعة
تَرْقوة، تَمْرة، تِينَة	ضِلع، ضَفيرة، ضرس
ثَغْر، ثَنايا، ثدْي	طحال، طرة، طرف
جُمْجُمة، جنْب، جبْهة	ظهر، ظفر، ظلم
حَلْق، حَنَك، حاجب	عين، عنق ، عاتق
خدّ، خنصر، خاصِرة	غَبَب، غلصمة، غنّة
دُبر، دِماغ، دَراديِر	فَم، فَكّ، فُؤاد
ذقن، ذكر، ذِراع	قلب، قفا، قدم
رقَبة، رأْس، رُكبة	كف، كتف، كعب
زنْد، زردمة، زبّ	لسان، لحْيَة، لوْح
ساق، سُرّة، سبّابة	منْخَر، مرفق، منكب

نغنوغ، ناب، نَنٌّ　　وجْه، وجْنة، وَرِك
هامة، هيئة، هَيَف　　يمين، يسار، يافوخٌ

إننا دون ريب، أمام بداية لمعجم مبسط في علم التشريح ! وقد بلغ مجموع الكلمات الورادة هنا (3 x 28) = 84 كلمة. غير أن الصعوبة لا ترتبط بعدد الكلمات بقدر ما ترتبط بالشروط المتعددة التي تحيط بها، هذه الشروط هي التالية :

1 - سرد كلمات تتعلق بالجسم فقط لابغيره،

2 - تطابق هذه الكلمات مع جميع الحروف الهجائية،

3 - ذكرها على حسب ترتيبها وتسلسلها الهجائي،

4 - سردها بنفس العدد من المرات في جميع الحروف.

والأدهى من كل ذلك، هو السرعة والبداهة التي ذكرت بها بدون أي إعداد أو تحضير سابق. وقد حاولت استقصاء هذه الصعوبة بروية، وتساءلت عن إمكانية إضافة كلمات أخرى، فتبادرت إلى ذهني ألفاظ متعددة في بعض الحروف، فهناك في الألف مثلا : أصبع، إبط، إبهام، وفي الباء : بَنان، بُؤْبُؤ، بُعْصُوص، وفي الجيم : جَفْن، جَبين، جلْد...وفي الكاف : كاهِل.كَبِد، كلْية...وفي الواو : وريد، وابلة، وظيف... وقلت في نفسي : إن من الممكن إذن الإتيان بأكثر مما جاء به سويد بن غفلة. غير أن بعض الحروف كانت شحيحة جدا أن تجود بأي لفظ جديد، مثل التاء والزاي والظاء والياء.... وما إليها.

ويبدو أن الصعوبة التي تعرض لها سويد، هي التي جعلته، دون شك، يحشر في محاولته كلمات لا تتعلق بأجزاء الجسم، فكلمة الغنة هي الصوت الخارج من اللهاة والأنف وكلمة البزة تعني الهيئة ، وتعني الثياب والسلاح. كما أن «الهيف» تدل على ضمور البطن ودقة الخاصرة، فهي إذن حالة طارئة متقلبة تختلف باختلاف الناس، وليست عضوا من أعضاء البدن أو صفة ثابتة فيه...

ج. المشاركة في المباراة :

إن الفكرة إذن لعويصة !

ورغم ذلك، فلم أتوان في استقصائها ! وهكذا قررت المشاركة في مباراة عبد الملك إلى جانب سويد بن غفلة وغيره من أدباء عصره... وإلى جانب معاجمنا المعاصرة التي تتبارى في هذا الميدان، وذلك بإضافة كلمة رابعة فقط في جميع الحروف.... وهذا يعني إضافة 28 اسما جديدا. وفعلا جمعت هذا العدد الجديد من الأسماء... ثم تخيلت أن سويدا لن يتوقف عند هذا الحد، وأنه قادر على إضافة كلمة خامسة وسادسة... وهكذا قررت أن أنوب عنه في إيرادها فكان مجموع الألفاظ التي أتيت بها : 84 كلمة، أي نفس العدد الذى جاء به سويد. وكان من الضروري هنا التنقيب في المراجع المختلفة والاستعانة بالمعاجم لاستخلاص ما في بطونها من مفردات تتعلق بالتشريح. وفي هذا المجال، لا بد من التنويه بالجهود الجبارة التي بذلها «مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي» الذى أصدر مجموعة من المعاجم ذات الصلة بالموضوع منها : «معجم الإنسان الأصيل» و «شوارد طبية» و «معجم العظام» و «معجم الدم»... وكلها تنطلق من الألفاظ العربية الأصيلة، وليست مجرد ترجمة للمعنى التي تتضمنه الألفاظ الأجنبية. وهذا هو المغزى الكبير الذي يجب أن تؤكده كل محاولة لتعريب العلوم : فقبل الانتقال إلى اللغات الأخرى لترجمة مضامينها في ميدان معين،

يجب استنفاد واستخراج ما في العربية أولا من ألفاظ أصيلة ومصطلحات ومضامين تتعلق بنفس الميدان ثم مقارنتها بعد ذلك في مرحلة ثالثة، بما في هذه اللغات الأخرى من مفاهيم ومصطلحات جديدة، أي أن العمل يجب أن يكون – أولا – داخل العربية لا خارجها، وهذا ما يؤدي إلى إثرائها وإغنائها بالكشف عن مطمورها وإحياء آبِدِها للمحافظة على نقائها وأصالتها ووقايتها من الرطانة والعجمة. وقد صرنا ننقل من اللغات الغربية أساليب ومفاهيم غريبة عن العربية ومضامينها ونسينا أن لكل لغة منطقها الخاص وطريقتها في التعبير وصياغة المفاهيم. وهكذا فإن نسبة كبيرة من «المصطلحات العلمية»، ليست علمية في شيء، بل هي طرائق تعبيرية وأساليب تعكس عقلية الانسان الغربي ونظرته وكيفية تعبيره عن الأشياء أكثر مما تعكس المفهوم المجرد أو المعنى الموضوعي لهذه الأشياء. ولا داعي لاعطاء أمثلة عملية على ذلك.

غير أن هذه المعاجم التي أشرنا إليها، ليست كافية لانجاز الحد الأعلى المطلوب. ذلك لأن عدد الألفاظ التي تأتي بها في بعض الحروف لا تتجاوز أربع أو خمس كلمات، بينما تصل العشرات في البعض الآخر. ثم إن هذه الألفاظ نفسها لا تتناول التشريح فقط، بل تشمل أيضا الأمراض والعلل والصفات والحالات...

د . إعادة المشروع من أساسه:

وأخذ المشروع ينمو ويتزايد حتى أضفت الكلمة السابعة والثامنة. ثم قررت أن أضع حدا أعلى لما يمكن أن تستوعبه جميع الحروف من ألفاظ، فاعتزمت إيراد اثني عشر لفظا جديدا في كل حرف، مستغنيا عن الكلمات «العادية» الواردة في مشروع سويد، واستبدالها بكلمات علمية أصيلة.

وهكذا أعدت المشروع من أساسه، وأتيت بالمصطلحات الجديدة التي بلغ مجموعها ثلاثمائة وستة وثلاثين كلمة (أي بمعدل اثني عشر لفظا في كل حرف) تتناول النواحي التالية :

– الهيكل العظمي وهو بمثابة الأعمدة والجدران في البناء،

– الغطاء اللحمي والعضلات وهي الثوب والنسيج الذى يكسو البناء،

– الأعضاء والأجهزة وأقسام البدن وأجزاء أجزائه،

– العروق والشرايين والدم وهو السائل الناقل للحياة،

– الأعصاب وهي الخيوط الدقيقة والشعيرات الكهربائية في البدن.

وقبل أن أترك القارىء أمام هذه الكلمات، أشير إلى أن القواميس العربية عادة لا تتفق على معنى واحد :

فبعضها لا يذكر الكلمة أصلا،

وبعضها يذكر لها معنى دون آخر،

وبعضها يذكر لها عدة معان تشريحية في آن واحد،

وبعضها يذكر معاني مخالفة لما يذكره الآخر...

غير أن ذلك كله إغناء وإثراء يفسر بعوامل موضوعية وتاريخية تعود إلى طبيعة الفصحى ومرونتها وقدرتها على الإيماء والاستعارة والتفنن في التعبير.

هـ • المعجم الجديد :

حرف «الهمزة»

الإباض : عِرق في الرِّجْل، قيل إنه عِرْق النَّسا

الأَلِف : عرق في مستبطن العضد إلى الذراع، وهما أَلِفان، أحدهما في العضد الأيمن والآخر في العضد الأيسر.

الأَلَل : عضلة تقع تحت الكتف وهما أَلَلان : أي لحمتان متطابقتان بينهما فجوة.

الأُصْمُوخ : خرق الأذن الباطن الذاهب إلى الرأس وهو الصِّماخ والدِّهْلِيز.

الإبرة : طرف العظم الناشز عند طي الذراع – عظم وترة العرقوب.

الأُرْبِية : أصل الفخذ من باطن.

الأَسَلَة : طرف شَباة اللسان إلى مستدقه – مستدق الساعد مما يلي الكف.

الأَلْية : العجيزة والكَفَل – عضلة في الكف تقع في أصل الابهام وتقابلها الضَّرّة من جهة الخِنْصِر.

الأَيْق : عظم الوظيف أو هو الوظيف نفسه.

الأَشْجَع : عرق في ظاهر الكف – أصل الأصبع المتصل بعصب في الكف.

الآمة : غشاء الجنين أي السَّلَى.

الأَدَمَة : الطبقة الباطنة من الجلد، والظاهرة هي البشرة.

حرف «ب»

البأْدَلَة : لحمة بين الابط و الثَّنْدُوَة – العضلة الصدرية.

البادِرة : اللحمة بين المنكب والعنق.

الباهِر : عرق ينفذ خلال شَوَاة الرأس أي جلدته إلى يافوخه.

البَخَص : لحم أصول الأصابع الموالي للراحة – لحم الجفن الأسفل يبدو إذا حدّق الناظر.

البَعْصُوص : عظم الورك الواقع بين الأَلْيَين.

البَراجم : (مفردها بُرْجُمَة) المفاصل الوسطى من الأصابع، أولها الأشاجِع مما يلي الكف ثم البراجم ثم الرَّوَاجِب الموالية للأنامل.

البُوع : العظم الموالي لإبهام القدم.

البُؤْبُؤ : إنسان العين وسوادها.

البُلْعُوم أو البُلْعُم : مجرى الطعام من الحلق إلى المعدة وهو المَرِيء.

البَوَانِي : (على صيغة الجمع، مفردها : بانية) : أضلاع الصدر (– قوائم الناقة).

البَظْر : الناتِىء بين الأُسْكَتين من المرأة.

البَدْءُ : العظم المنفصل بما عليه من اللحم.

حرف «ت».

التأْمُور : شِغاف القلب وغلافه.

التِّحْليل : مجرى البول من المَثانة إلى الحَشَفة – مجرى اللبن من الضَّرع ويسمى الإحْليل والبَرْبَخ والشُّنْخُوب أيضا.

التَّلِيل : العنق والجِيد

التَّرِبَة : الأُنْمُلَة واحدة الأنامل.

التَّتْوُ : منبت الناصية من الرأس، أي الذُّؤابة.

التَّرائِب : (صيغة الجمع) : أعالي عظام الصدر.

التُّرْفَة : نُتوء ظاهر خلقة وسط الشفة العليا.

التُّفَاحَة : رأس الفخذ في الورك وهما تفاحتان.
التَّرقُوة : العظم في أعلى الصدر بين ثغرة النحر والعاتق.
التَّلافِيف : ما التوى من الأمعاء والدماغ وانطوى بعضه على بعض.
التَّريب : الضلع التي تلي الترقوة وهما تريبان.
التَّفارِيج : فتحات ما بين الأصابع وهي : البُصْم ثم الرَّتْب ثم العَتَب ثم الفِتْر بدءا من الخنصر إلى الابهام.

حرف «ث»

الثاهِت : التجويف البلعمي أسفل الحنك الرخو – الحلقوم يخرج منه الصوت – جِراب القلب – مقدم الصدر.
الثاهَة : اللحمة المتدلية في أقصى سقف الفم وهي اللَّهاة والطُّلاَطِلَة.
الثَّبَج : ما بين الكاهل إلى الظهر.
الثُّجْرَة : ما حول الثغرة وسط النحر من أسفل الحلق.
الثَّرْب : قشرة من الشحم تغطي الأمعاء والكرش، هي الجِلْم والهُرْب.
الثَّنْدُوة : ثدي الرَّجُل.
الثُّعْل : السنّ الزائدة خلف الأسنان.
الثُّنَّة : أسفل البطن – (شعيرات فوق المَرِيط في رسغ الدابة).
الثُّرمُلَة : هِنَة وسط الشفة العليا.
الثَّفِنَة : مجتمع الساق والفخذ – الركبة.(–موصل فخذي الفرس بالساقين من باطن...)
الثَّعْلبَة : عظم يتكون من التحام ثلاث أو أربع فقر في نهاية العجب – الشرج.
الثُّؤْلُول : حَلَمة الثَّدْي.

حـرف «ج»

الجَاعِرَتان : حرفا الوركين المطلّين على الفخذين، ما استوى واطمأنّ من الورك والفخذ. (– مضرب الذنب على الفخذين من الدابة.)
الجَبين : ناحية الجبهة في محاذاة النزعة إلى الصُّدْغ.
الجُفْرة : الضلوع – حفرة عظم يدخل فيها عظم آخر.
الجَفْن : غطاء العين الحامل للأهداب من الأعلى والأسفل.
الجُلْجُلاَن : حبة القلب وسُوَيْداؤه.
الجَلَحَة : موضع انحسار الشعر عن جانبي الرأس.
الجِلْد : محل حاسة اللمس وغشاء لوقاية النسيج اللحمي ووسيلة الرشح والامتصاص.
الجُمْجُمَة : الصندوق العظمي الحاوى للدماغ.
الجَمْخَر : كل قصب أجوف من قصب العظام هو الزمخَر والمُشاشَة والحَيْد أيضا.
الجَنْب : ما تحت الإبط إلى الكشْح.
الجَهْوَة : موضع الشرج.
الجُؤجُؤ : الصدر من الانسان (والطائر والسفينة).

حـرف «ح»

الحَاجِب : العظم الناتىء فوق محجر العين بلحمه وشعره.

الحَاذ : لحمة في ظاهر الفخذ من الانسان والحيوان.
الحَارِقة : عصبة تدور في صدفة الورك والكتف.
الحُتْرة : مجتمع الشدقين.
الحَجَاج : العظم المُطْبِق على وقبة العين ينبت عليه شعر الحاجب.
الحَجَبة : حرف الورك المطلّ على الخاصرة وهما حجبتان.
الحَرْقَدَة : عقدة الحنجرة في الرجُل.
الحَرْقَفَة : عظم الحجبة التي هي رأس الورك.
الحَرْقُوَة : قبوة الحلق بين الفتحتين الخلفيتين للأنف والحافة السفلى للحنك الرخو – أعلى اللهاة – البلعوم الأنفي.
الحِرْصِيان : باطن جلد البطن وبه فسرت الآية «في ظلمات ثلاث» وهي الحرصيان والآمة والبطن – قشرة حمراء رقيقة بين الجلد وطبقات اللحم.
الحَمَاة : عضلة في عرض الساق ترى كالعصبة من ظاهر وباطن.
الحُسْن والحَسَن : العظم الذي يلي المرفق.

حـــرف «خ»

الخُرابَة : ثقب رأس الورك – كل ثقب مستدير كثقب الأذن وهو الخُرْب أيضا.
الخَرْت : ضلع صغيرة في الصدر – ثقب الأذن.
الخَاصِرَة : المنطقة بين أسفل الأضلاع ورأس الورك.
الخُشَّاء : العظم الناتىء خلف الأذن.
الخَصِيلَة : كل لحمة فيها عصبة.
الخِلْب : الحجاب الفاصل بين القلب والكبد.
الخِلْف : ضلع صغيرة رقيقة موالية للبطن – طِبْي الناقة أي حَلَمة ضِرْعها.
الخُلَيْقاء : عظم في السقف الأعلى من الفم وهو موقع النُّطْع.
الخِنْبُ : موصل طرف الفخذ بطرف الساق – باطن الركبة – تفاريج الأصابع والأضلاع.
الخِنْث : باطن الشدق عند الأضراس من فوق ومن تحت.
الخُنَّابَة : طرف الأنف الواقع فوق الأرنبة – ما عن يمين الأنف وشماله وبينهما الوترة.
الخَيَاشِيم : (صيغة الجمع) غضاريف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ – أعضاء التنفس في الأسماك.

حـــرف «د»

الدَّأْي : فقر الكاهل واحدتها دأية.
الدّابِرة : العرقوب وهو عصب غليظ فوق العقب — ما يحاذي مؤخر الرسغ من الحافر – أصبع في باطن رجل الطائر.
الدّاغِصة : العظم الدائري المتحرك في رأس الركبة – اللحم المُكْتَنز.
الدّالِية : عضلة على شكل مثلث في الكتف – تمدّد في الأوردة خاصة أوردة الساق.
الدَّخْليل : الشحم الداخل في اللحم.
الدَّخِيس : لحم باطن الكفّ (– موصل الوظيف في رسغ الدابة).
الدَّرَادِر : مغارز الأسنان ومنابتها.
الدُّرْداقِس : عظم القفا.
الدَّسِيع : مغرز التَّليل في الكاهل.
الدِّماغ : ما في الجمجمة من مخ ومخيخ ونخاع مستطيل.

الدَّم : السائل الأحمر الجاري في الأوردة والشرايين.
الدَّيْس : الهالة السوداء حول حلمة الثدي أي السَّعْدَانَة.

حـــرف «ذ»

الذَّابِح : شعر ينبت بين النَّصِيل والحلقوم.
الذَّاقِنة : طرف الحلقوم الناتىء – نقرة النحر – ماتحت الذقن – أسفل البطن الموالي للسرة.
الذُّباب : إنسان العين.
الذَّبْذَب : الاسم الآخر للسان. وفي مقامات الحريري الذبذب : الذكر، وورد في الحديث : «من وقي شر لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وُقِي الشرّ كله» أي شر لسانه وبطنه وذكره.
الذِّراع : العضو من المرفق إلى الأصبع الوسطى.
الذِّرْبَة : الغُدّة وهي عضو مفرز لمواد خاصة كاللُّعاب والعَرَق وما إليهما.
الذِّفْرَى : الخُشّاء أي العظم الناشز خلف الأذن.
الذَّقَن : ملتقى الشّدقين تحت الفم.
الذَّمَارَة : القَفَا.
الذَّنُوب : لحم المتن أو لحم الأَلْية.
الذَّكَر : عضو التناسل في الرجل.
الذُّؤابة : منبت الناصية من الرأس – الناصية.

حـــرف «ر»

الرَّاهِشان : عِرْقان في باطن الذراعين.
الرَّابِلَة : لحمة الكَتِف .
الرَّانِفية : طرف أرنبة الأنف – الطرف الغضروفي في الأذن – ما رقّ من الكبد – أسفل الألية الملامس للأرض عند الجلوس.
الرَّبْلَة : باطن الفخذ – كل لحمة غليظة.
الرُّجْب : ما بين الضلع والقصّ.
الرُّحْبَى : أعرض ضلع في الصدر – الضلع الموالية للإبط في أعلى الصدر.
الرُّسْغ : المفصل بين الكف والذراع وبين القدم والساق.
الرُّفْغ : أصل الفخذ من باطن.
الرَّضَفَة : العظم المستدير المطبق على الركبة.
الرَّنْح : مؤخر الدماغ المسمى المُخَيْخ يقع وراء القنطرة والنخاع المستطيل.
الرَّوْم : شحمة الأذن.
الرَّهَابَة : عظم في الصدر مطل على البطن، على شكل لسان.

حـــرف «ز»

الزَّاجل : وسم في الأعناق.
الزَّبّان : اللسان.
الزَّافِرة : الكاهِل وما يليه.
الزَّبُونَة : التليل أي العنق.
الزُّجّ : ناتىء المرفق بين القبيح وإبرة الذراع.
الزُّجْلَة : الجلدة بين العينين.
الزَّرْدَمَة : الغلصمة.
الزِّرّ : النقرة التي تدور فيها وابلة الكتف – طرف الورك في النقرة.
الزُّفْرَة : الجُفْرة ويراد بها الضلوع أو الجوف عامة.
الزَّمْخَر : كل عظم أجوف لا مخ فيه ويسمى الجَمْخَر والمُشاشة والحيد.
الزَّنْد : موصل طرف الذراع بالكف، ويسمى طرف الزند الكوع.

الزَّوْر : الصدر أو وسطه أو ما ارتفع منه إلى الكتفين – ملتقى عظامه.

حـــرف «س»

السَّالِم : جلدة بين العين والأنف.
السَّابياء : المشيمة والآمَة التي يخرج فيها الولد.
السَّالِفة : العِلاط أي صفحة التليل.
السِّحاءَة : أم الرأس وهي الجلدة المحيطة بالدماغ.
السُّلاَمى : عظام الأصابع في الأيدي والأقدام، وتنقسم مفاصلها إلى : أشاجِع وبَراجِم ورَوَاجِب.
السِّمْحاق : القشرة الرقيقة فوق عظم الجمجمة.
السِّنْخ : الدُّرْدُر أي مغرز الأسنان في الفك.
السِّنْط : المفصل الواقع بين الكف والساعد.
السِّنْع : الرسغ – الحز في مفصل الكف والذراع – السلامى الرابطة بين الأصابع والرسغ.
السِّنْعبُة : اللحمة الناتئة وسط باطن الشفة العليا.
السِّنْغ : مشط القدم.
السِّيساء : منتظم فقار الظهر وهو ما يترجمه المعاصرون عن الغرب «بالعمود الفقري».

حـــرف «ش»

الشَّاكِلَة : الخاصرة.
الشَّجْرَة : النقطة الصغيرة في ذقن الغلام.
الشَّجْر : هوة الفم بين السقف واللسان – ملتقى الهزمتين – الذقن.
الشُّرْخُوب : عظم الفقار.
الشُّرسُوف : الطرف اللين من الضلع الموالية للبطن أو غضروف معلق بكل ضلع.
الشّريان : واحد الشرايين وهي العروق النابضة الناقلة للدم من القلب إلى أنحاء الجسم.
الشِّغَاف : التّامُور أي الغلاف المحيط بالقلب.
الشُّفْر : أصل منابت الأهداب.
الشَّلِيل : النخاع.
الشِّنْخابَة : أعلى الكاهل – فقرة الظهر.
الشُّنْخُوب : عرق مجرى البول وهو الإحليل والتحليل والبَرْبَخ
الشَّوَاة : جلدة الرأس.

حـــرف «ص»

الصَّافِن : وريد كبير في باطن الساق يمتد حتى يدخل الوريد الفخذي.
الصّاقورة : باطن القحف المطل على الدماغ.
والصاقور : اللسان.
الصَّبِيّ : العظم الواقع تحت شحمة الأذن – رأس القدم بين حِمارتها إلى الأصابع.
الصُّدْغ : جانب الرأس ما بين الفَوْد والجَبِين أو بين العين والأذن.
الصَّامِغان : جانبا الفم عند ملتقى الشفتين الموالي للشدقين.
الصَّدَفَة : نقرة فيها مغرز رأس الفخذ وهما صدفتان.
الصَّدَى : الدماغ أو موضع السمع منه – حشو الرأس.
الصَّالِب : العظم الذي يشق الظهر من الكاهل إلى العجب المشتمل على الفقار وهو الصُّلْب.
الصِّفَاق :الجلد الأسفل الواقع تحت الجلد الحامل للشعر ولعله الطبقة بين البَشَرة والأَدَمة.
الصَّفَق : آخر الدماغ، لعله الرَّنْح أي المخيخ.
الصَّلِيف : جانب العنق أي سالفته.
الصَّلاَ : وسط الظهر – ما انحدر من الوركين

(– الفرجة بين الجاعرة والذنب – ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة).

حـــرف «ض»

الضَّاحكة : السن التي بين الأنياب والأضراس وهي أربع ضواحك.

الضَّبْع : وسط العضد بلحمه أو ما بين الإبط ونصف العضد من أعلاها.

الضِّبْن : ما بين الإبط والكشح – الابط.

الضَّرَّة : لحمة الابهام في القدم – لحمة الخنصر المقابلة لألية الابهام من الكف – أصل الثدي – اللحمة التي تحت إبهام الكف.

الضِّرْس : الرحى من الأسنان.

الضَّرِيب : الاسم الآخر للرأس.

الضَّرِيع : القشرة التي على العظم تحت اللحم.

الضَّفِيرَة : مجموعة متشابكة من الأعصاب كالمركز الشمسي وغيره.

الضِّلْع : عظم منحنٍ مستطيل من عظام الصدر.

الضَّوَاة : غدة تقع أسفل شحمة الأذن فوق النَّكَفَة.

الضَّوْج : تلفيفة من تلافيف الدماغ ، جمعها : أضواج.

الضَّئِيلَة : اللّهاة.

حـــرف «ط»

الطَّابَق : أحد الأعضاء كاليد والرِّجْل.

الطَّبَق : غضروف أو عظيم رقيق يفصل بين فقار الظهر.

الطَّرِيدة : الخطة البارزة في الظهر من الكاهل إلى العجب.

الطِّحال : عضو داخلي بين الحجاب الحاجز والمعدة يساعد على تكوين الدم وإتلاف فاسده.

الطَّرْمَة : من أسماء الكبد.

الطَّفْطَفَة : كل لحمة متدلية مسترخية – ما رقَّ من لحم البَطْن.

الطِّلاطِلَة : اللّهاة أي اللحمة المتدلية في الحلق.

الطَّلَق : المعي، مفرد أطلاق.

الطُّلَّة : من أسماء العنق كالزَّبُونة والتليل.

الطُّنْبُ : عصبة في النحر تمتد عند الالتفات – عصب يتصل بالمفاصل والعظام ويشدها.

حـــرف «ظ»

الظَّافُ : جلد الرقبة، هو الظُّوفُ أيضا.

الظَّاهِرَة : العين الجاحظة.

الظُّفْر : المادة القرنية النابتة في أطراف الأنامل من اليد والرِّجْل.

الظَّفَرة : الجليدة الغاشية للعين النابتة من الجانب الموالي للأنف زاحفة على بياض العين وسوادها إلى أن تمنع الرؤية.

الظُّلّ : (جمع مفرده : الأظَلّ) بواطن الأصابع — الجهة التى تلامس الأرض من مناسم الإبل.

الظَّلْم : ماء الأسنان وبريقها «كأنه ظلمة تركب الأسنان من شدة الصفاء».

الظَّلِيف : أصل الرقبة.

الظَّمَى : قلة اللحم والدم في اللثة.

الظَّمْيَاء : الشفة السمراء الذابلة – الساق القليلة اللحم – اللثة القليلة اللحم – العين الرقيقة الجفن.

الظُّنْبُوب : حرف الساق اليابس من جهة الأمام أو عظمه.
الظَّهْر : المنطقة الخلفية من البدن من الكاهل إلى أسفل العجز.
الظُّوفُ : جلد الرقبة.

حرف «ع»

العَارِض : صفحة الخدّ ــ جانب الوجه ــ صفحة العنق.
العَرْتَبة : الأنف أو ما لان منه ــ الدائرة تحته وسط الشفة ــ طرف وترة الأنف.
العُرْقوب : العصب الغليظ الموتر فوق العقب ــ موصل الوظيف والساق من الدابة.
العَصْعَص : العظم المكون من ثلاث أو أربع فقر ملتحمة في نهاية العجز.
العُضْرُوط : مريء الحلق أي رأس المعدة الملتصق بالحلقوم، أحمر من خارجه، أبيض من داخله ــ أحد عروق الابط بين اللحمتين.
العَضَلَة : قطعة لحم ليفية قابلة للانقباض والانبساط.
العُضَاض : عرنين الأنف.
العِلاوة : أعلى الرأس.
العُرْش : أحد عُرشَيْ العنق : لحمتان مستطيلتان في ناحيتيه أو في أصله قيل إنهما المِحْجَمتان. عُرْشا اللهاة : عظمان فيها، يقيمان اللسان.
العَكَدَة : أصل اللسان وأصل القلب.
العِلْبَاء : عصبة صفراء اللون في سالفة العنق.
العَمْر : (ويضم) لحم اللثة المحيطة بالأسنان أو ما دخل منه بينها.

حرف «غ»

الغَارِب : أعلى الظهر وهو الكاهل.
الغَاذّ : عرق في العين يجري ماء ولا ينقطع.
الغُرابان : طرفا الوركين الملامسين لأعالي الفخذين وقيل عظمان رقيقان أسفل الفراشة.
الغُدّة : عضو داخلي يفرز مواد خاصة كالدمع واللعاب والعرق.
الغُرْضان : ما انحدر من قصبة الأنف من جانبيه معا.
الغُرْضُوف : العظم اللين الرخص يسمى في الأنف مارناً وفي الأضلاع رُهابةً وفي الكتف نغضاً وفي الأذن قوفاً... وهو الغضروف أيضا.
الغُدْبَة : لحمة غليظة في اللهازم هي الغدنة.
الغُنْدُبَتان : عقدتان في العَكَدة وقيل لحمتان تكتنفان اللهاة وقيل شبه الغدتين في النَّكَفَتين.
الغَضْبَة : البخصة الواقعة في الجفن الأعلى خلقة ــ جلدة الرأس.
الغُراب : القذال، أي مؤخر الرأس.
الغُلْفَة : الغُرْلَة والقُلْفَة.
الغُنَبُ : دارات وسط الشدقين.

حرف «ف»

فأس الرَّأس : العظم المشرف على القفا من الخلف.
الفَائِق : موصل العنق بالرأس فإذا طال الفائق طال العنق.
الفَتَخ : ما بين العضد والذراع من جهة الباطن.
الفَرْخ : مقدم الدماغ.
الفَصّ : حدقة العين ــ ملتقى كل عظمين.
الفَرُوقَة : شحم الكليتين.
الفَرْوَة : جلدة الرأس الخارجية بشعرها.
الفَائِلَتَان : مضغتان من لحم على الصَّلَوَيْن من أدنى الحَجَبتين إلى العجب منحدرتان في جانبي الفخذين.
الفَرِيصة : لحمة بين الكتف والجنب أو بين الكتف والثدي ترتعد في حالة الفزع، والفريص في الحديث «إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً فريصُ رقبته قائماً على مُرَيئته يضربها» : أوداج العنق.

الفُقْأَة : سابياء الجنين تنفقيء عن رأسه عند الولادة، وقيل جليدة رقيقة على أنفه إن لم تكشف عنه مات.
الفَقَار : خرزات عظمية تتكون منها السّيساء واحدتها فقارة.
الفَلْكَة : موصل ما بين فقارة وأخرى من فقار السيساء ــ هنة ناتئة على العَكَدة أي أصل اللسان.

حرف «ق»

القِبُّ : العظم الناتىء بين الأليين من الظهر، «إلْصَق قِبَّك بالأرض» : اجلس متمكنا
القَبَاح : طرف عظم العضد الموالي للمرفق أو ملتقى الساق والفخذ وهو القبيح أيضا.
القِتْبَة : معي صغير دقيق كالأصبع مسدود الطرف هو الزائدة الدودية. والقِتْب : المعي.
القِحْف : العظم فوق الدماغ أو ما انطبق من الجمجمة وظهر، ولا يسمى كذلك حتى يظهر أو ينكسر.
القُحْقُح : العظم الذي فوق القبّ، المحيط بالدبر.
القُرْبُ : من أسماء الخاصرة، أو المنطقة من الشاكلة إلى مراقّ البطن.
القُزَحِيّة : حدقة العين.
القُصَرْيان : ضلعان تليان الترقوتين والقُصَيْريان ضلعان تليان الطَّفْطَفَة.
القَصُّ : عظم الصدر الذي تنغرز فيه الأضلاع من جانبيه.
القَطَن : ما بين الوركين إلى العجب ــ ما انحدر من الظهر واستوى (ــ الزِّمِجَّى والزِّمِكَّى أي أصل ذنب الطائر).
القِمْحَانة : ما بين القمحدوة ونقرة القفا.
القَمْحَدُوَة : عظم ناشز فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين.

حرف «ك»

الكَادَّة : لحمة الفخذين من باطنهما. وفي الصحاح : «ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ».
الكَتَدُ والكَتِدُ : ملتقى الكتفين ــ مغرز العنق في الكاهل عند الحارك ويقابله الفائق من جهة الرأس ــ ما بين الكاهل والظهر.
الكُثْعة : الفرق وسط ظاهر الشفة العليا.
الكُرْسُوع : حرف الزند الموالي للخنصر الناتىء عند الرسغ.
الكَرْمَة : رأس الفخذ المستدير كالجوزة تدور في قلب الورك.
الكَلْكَل : الصدر ــ ما بين الترقوتين.
الكُظْر : الشحم المحيط بالكليتين أو غدة صماء فوقهما.
الكَظَم : مخرج النفس من الحلق (أكظام وكظام).
الكَعْب : العظم الناشز من جانبي القدم ــ كل مفصل للعظام.
الكِلْيَة : عضو داخلي يقع في القطن يقوم بوظائف هامة منها تصفية الدم وإفراز البول.
الكُعْبُرة : الكوع ــ أصل الرأس، كعبرة الكتف : المستديرة فيها كالخرزة وفيها مدار الوابلة، كعبرة الوظيف : مجتمع الوظيف في الساق.
الكُوعُ : طرف الزند الموالي للابهام.

حرف «ل»

اللَّبَّة : المَنْحَر ــ موضع القلادة من الصدر.
اللِّبْس : جُلَيْدَة رقيقة واقعة بين الجلد واللحم.
اللَّجَح : وقبة العين التي ينبت الحاجب على محجرها الأعلى.
اللِّثة : اللحم المحيط بالأسنان وفيه دَرَادِرُها (ج لِثَات

ولثى). اللَّثاة : اللَّهاة.
اللَّخا : غار الفم.
اللَّخَصَة : لحمة في باطن المقلة وهي اللّجَح أيضا.
اللَّديدَان : صفحتا العنق أسفل الأذنين.
اللُّغْدُود : لحمة الحلق وقيل ما أحاط من اللحم بأقصى الفم إلى الحلق ــ كالزوائد من اللحم في باطن الأذن.
اللَّهَاة : اللحمة المتدلية في أقصى سقف الحلق.
اللَّهْزِمَة : العظم الناتىء في اللحي تحت الأذن أو مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن.
اللَّوْزَتَان : لحمتان في جانبي الحلق قرب اللهاة ــ خُرْبَتَا الورك.
اللُّغْن : وترة عند باطن الأذن تتمدد عند الاستقاءة.

حرف «م»

المأبِض : باطن الركبة ــ الرُّسغ أي موصل الكف في الذراع.
المَأْق : مجرى الدمع من العين وهو طرفها الموالي للأنف والطرف الموالي للصدغ هو اللحاظ، وقيل مُؤْقها مقدمها ومَأْقيها مؤخرها.
المأْنَة : السرة أو ما حولها ــ الطَّفطفة أو شحمة لاصقة بالصفاق من باطنه.
المَثَانَة : مستقر البول وموضعه من الانسان (والحيوان).
المَحَارة : باطن الحنك ــ جوف الأذن الظاهر المتقعر حول الصماخ ــ منفذ النفس إلى خياشيم ــ النقرة في كُعْبُرة الكتف ــ نقرة الورك.
المَرْفِق : موصل الذراع من العضد.
المَنْكِب : ملتقى رأس العضد والكتف.
المُرَيْطاء: عرقان يعتمد عليهما الصائح إذا صاح. قال عمر لمؤذن : «أما خشيت أن تنشق مُريطاؤك »؟
المَقَطّ : منقطع الشراسيف في نهاية الأضلاع.
والشُّرسُوف : الطرف اللين من الضلع.
المَنْخَع : مفصل الفَهْقَة بين العنق والرأس من جهة الباطن.
المَهْبل : القناة الممتدة إلى فم الرحم.
مَرَاق البطن : ما لان ورقّ منه كالطَّفْطَفة.

حرف «ن»

النَّثْرة : الخيشوم وما والاه ــ الفرجة بين الشاربين أمام وترة الأنف.
النُّجْث : التأمور والتامور والشغاف.
النُّخاع : حبل عصبي متصل بالدماغ يجري داخل السيساء.
النَّسَا : عرق يمتد من الورك مستبطنا الفخذين مارا بالعرقوب إلى القدم.
النَّصِيل : المفصل الواقع بين العنق والرأس تحت اللحيين : يقال «ضرب نصيله» ــ الحنك ــ .
النِّطْع : غار الفم الأعلى وهو موقع اللسان من الحنك عند التلفظ بالحروف النِّطْعية أي التاء والدال والطاء، وهو جلدة فيها تخزيزات تلتصق بعظم الخُلَيْقاء.
النُّغْض : (والنَّاغض أيضا) غضروف الكتف وهو عظم رقيق في طرفه حيث تتحرك.
النَّعامة : القدم أو باطنها ــ الجلدة التي تغشي الدماغ.
النَّقَا : عظم العضد أو كل عظم ذي مخ (أنقاء).
النِّقْي : مخ العظم ــ شحم العين من السمن.
النَّكهة : طرف الأنف.
النَّكَفَة : الغدة اللعابية الواقعة بين أصل اللحي وشحمة الأذن.

حرف «هـ»

الهَانَّة : الشحمة الموجودة في باطن العين تحت المقلة وهي الهُنانة.
الهُبَارِية : ما تقشر من جلدة الرأس عند منابت الشعر كالنخالة.
الهُدْب : الشعر النابت على الأشفار.
الهُرْبُ : تَرْبُ البطن وجِلْمه : «طعَنه فظهر هُرْبُه» أي شحمه.
الهَرْثَمة : العرتبة أي الدائرة تحت الأنف وسط الشفة العليا.
الهَزْمَة : النقرة في الصدر والتفاحة عند غمزها باليد ــ الثغرة من الترقوتين.
الهَضاة : منبت الناصية من الرأس أي الذؤابة.
الهُلْبة : ما فوق العانة إلى السرة.
الهَلْباء : حلقة الشرج.
الهَنْرة : وقبة الأذن.
الهَيْدَب : ثدي المرأة.
الهَيْكَل : مجموع عظام الجسد.

حرف «و»

الوَابِلَة : طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك.
الوَاهِن : عرق يستبطن حبل العاتق إلى الكتف قد يؤلم صاحبه فتصيبه «الوَاهِنَة». وهي ريح تأخذ في المنكبين أو العضدين أو الأخدعين عند الكبر.
الوَبَّاعة : ما يتحرك من يافوخ الصبي ــ الشرج.
الوَتينُ : الشريان الذي يغذي الجسم بالدم النقي الآتي من القلب.
الوَتَرة : غُرَيْضِيف دائر بصوان الأذن من الجانب الأعلى ــ جُلَيْدة بين الابهام والسبابة ــ الحجاب الفاصل بين المنخرين ــ عصبة بين رأس العرقوب إلى المأبض ــ عصبة بين الفخذ والصفن ــ عصبة تحت اللسان ــ ما بين الأرنبة والسيلة.
الوَجْنَة : ما ارتفع من الخدّين.
الوَدَج : عرق الأخدع يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة ــ عرق في العنق ينتفخ عند الغضب.
الوَرْبُ : ما بين الضلعين ــ حلقة الشرج.
الوَرِك : ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد.
الوَريزَة : العرق الممتد من الكبد إلى المعدة.
الوَرِيد : العرق الناقل للدماء، ويسمى في الذراع : الأَكْحَل، وفي ظاهر الكفّ الأَشْجَع، وفي العضُد الفَليق، وفي باطن الذراع الرَّاهِشَة.
الوَضِيم : ما بين الوسطى والبنصر.

حرف «ي»

اليأفُوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره ــ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل.
يَبَابِس : (اسم فعل على صيغة قطام) حلقة الشرج.
اليَحْمُور : مادة آحية يتألف منها خضاب الدم في الانسان والحيوان.
اليَد : الكف وأصابعها وهي أداة البطش.
اليُرْبُوع : لحمة المتن، والغالب أن تستعمل الكلمة جمعاً.
اليَسَرَة : أسرار الكف أي خطوطها إذا كانت غير ملصقة ــ سمة في الفخذين.
اليُسْرَى : اليد الواقعة عن شمال الجسد.
اليَلَبُ : الجلد.
اليَلَل : قصر الأسنان والتزاقها وانعطافها إلى داخل الفم ــ اختلاف منابتها.
اليُمْنَى : اليد الواقعة عن يمين الجسد.
اليُنُوع : الحمرة من الدم.
اليَهْفُوف : القلب الجديد.